



بناء منظومة رقمية لتوثيق انتاج الازياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية

أمل عبد الله المحييميد
طالبة دكتوراه الفلسفة في تصميم وإنتاج الملابس، كلية التصميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: a.a.muhaimeed@gmail.com

د. أماني مصطفى عابد
استاذ مساعد بقسم الموضة بالمعهد العالي للفنون التطبيقية بمدينة السادس من أكتوبر، مصر
استاذ تصنيع الملابس المشارك بكلية الفنون والتصاميم، قسم تصميم الأزياء، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الرسالة الى دراسة السمات الفنية للأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية، دراسة الأسس العلمية لبناء المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال في قطاع الأزياء بالمملكة العربية السعودية، بناء منظومة رقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليل مع الدراسة التطبيقية لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث، وتكونت عينة البحث من عدد (11) من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وعدد (13) من رواد الأعمال في قطاع الأزياء، واشتملت أدوات البحث نسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، قياس نسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: منظومة رقمية، رقمية، التوثيق الرقمي، الأزياء التقليدية، ريادة الأعمال.



Building a Digital System to Document the Production of women's Traditional Costumes to support Entrepreneurship in the Kingdom of Saudi Arabia

Amal Abdullah Al-Muhaimeed

PhD student in Apparel Design and Production, College of Design, Qassim University, Saudi Arabia

Email: a.a.muhaimeed@gmail.com

Dr. Amani Mostafa Abed Hassanein

Professor of Apparel Manufacturing, Department of Fashion Design, College of Design, Qassim University, Saudi Arabia

ABSTRACT

The dissertation aimed to study the artistic characteristics of traditional women's costumes in the Kingdom of Saudi Arabia, to examine the scientific foundations for building a digital system to document the production of traditional women's costumes in support of entrepreneurship in the Saudi fashion sector, and to construct a digital system for documenting the production of traditional women's costumes to support entrepreneurship in the Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve the research objectives, the descriptive-analytical method was employed along with an applied study, as it was considered appropriate to meet the aims of the research. The research sample consisted of (11) faculty members specialized in clothing and textiles, and (13) entrepreneurs in the fashion sector. The research tools included measuring the percentage of agreement among specialists on the validity of the digital system for documenting the production of traditional women's costumes to support entrepreneurship in the Kingdom of Saudi Arabia, as well as assessing the percentage of agreement among entrepreneurs regarding the ease of use of the digital system for documenting the production of traditional women's costumes in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Digital System, Digitalization, Documentation Digital, Traditional Costume, Entrepreneurship.



المقدمة ومشكلة البحث:

شهد القرن العشرون ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة في الإلكترونيات الرقمية والحاسبات، تم استخدامها في العديد من المجالات على مستوى العالم، ساهمت في إيجاد طفرة في كافة المجالات والصناعات، ومنها صناعة الملابس الجاهزة التي تطورت سريعاً مستخدمةً الأساليب والتقنيات المستحدثة، وأهم المراحل التي استخدمت فيها التكنولوجيا والتقنيات الحديثة هي مرحلة إعداد النماذج وتنفيذها حيث تمثل الأساس في تنفيذ التصميم المطلوب، ولطالما كان من الأهمية بمكان الدمج بين التكنولوجيا الحديثة والتراث الشعبي لإعادة إنتاج الموروث الفني للشعوب بطريقه تضمن الاستمرارية والمحافظة عليه بما يضمن انتقالية للأجيال القادمة بالوسائل الحديثة التي يجيدون التعامل معها وفهمها كما هو الحال في تصميم النماذج التجارية للملابس التقليدية.

(فاطمة الزنقي، ورائيا دعيس، 2018، ص 163)

إن المحرك الأول في صناعة الملابس والعنصر الهام جوهرياً، هو عنصر الأساسيات الهندسية لتصميم الملابس والنماذج، ومهندسي تدريب النماذج يعملون لتقديم التصميمات الواجب تنفيذها باستخدام النظريات الهندسية والفنية في تنفيذ النماذج سواء بالطرق المسطحة أو التشكيل على المانيكان . (ولاء سالم، 2010، ص 2) يعطي استخدام التكنولوجيا المتقدمة في إنتاج الملابس الفرصة للمنتج أن يكون في مقدمة المنافسين، ومن أهم المتطلبات الأساسية الضرورية التي تتطلبها مرحلة إعداد الأساليب والطرق التكنولوجية للإنتاج، إختيار الأساليب التكنولوجية المتقدمة والأنظمة الحديثة في العمليات الإنتاجية لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الجودة.

(سوسن رزق، 2001، ص 103)

جاءت البدائل التكنولوجية لتغير كل الأسس العلمية لتلك الأنظمة التي كانت سائدة منذ القدم، ومن أبرز معالم التحول من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية إحلال مستودعات المعلومات الإلكترونية محل المطبوعات الورقية، لكي تصبح أسرع وأسهل.

تساعد الأزياء والتي تعتبر أحد عناصر التراث المادي في معرفة مستوى تلك الحضارات، لما تميزت به من خصائص مثل قوة النفوذ والسيطرة، وعزلة أو اختلاط السكان بالشعوب الأخرى، ومدى تأثرهم بحضارتها، كما أن الملابس تقوم بدور حلقة وصل بين الحالات الثقافية للمجتمع فتوضح المركز الاقتصادي والوضع الاجتماعي واختلاف الجنس والعمر والحالة الزوجية والمعتقدات الدينية، ومستوى التصنيع والمثاليات الجمالية ويوضح هذا أهمية دراسة الثقافة المادية والكشف عنها وتسجيلها، وحفظها بطرق علمية سليمة، حيث إنها الأدلة القادمة من عمق الماضي، والمؤثرة في تشكيل الحاضر والمستقبل.

تعد المملكة العربية السعودية من طليعة الدول التي سارعت في تطبيق الرقمنة الإدارية بكافة قطاعاتها الحكومية والأهلية والأعمال في ظل توسعها المخطط لتحويلها رقمياً لدعم تحقيق رؤية المملكة 2030، في ذات الوقت تولي المملكة العربية السعودية اهتمام ريادي مستقبل قيادة المشروعات المستهدف إقامتها على مدار زمن تنفيذ رؤية المملكة 2030.

(عبد الرحمن حسن، 2021، ص44)؛ (<https://www.vision2030.gov>)

تعود الجذور الأولى لمفهوم الريادة Entrepreneurial إلى الكتابات الفرنسية خلال القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر، حيث استخدم المصطلح ليشير إلى النشاط الذي يسعى صاحبه لتقديمه بأفضل طريقة ممكنة، وتحقيق عائد اقتصادي باستخدام موارد بسيطة، ويمكن أن يحقق قيمة مضافة للاقتصاد القومي.

(Dees, J., et al, 2001, p.45)

يتعلق مفهوم ريادة الأعمال الفنية بابتكار أفكار جديدة لتقديم خدمات ومنتجات متميزة أو أسلوب إنتاج "فن إنتاجي" جديد أكثر كفاءة تركز على عنصر المخاطرة من خلال تطوير منتج قديم أو تقديم منتج أو خدمة جديدة، فالمخاطرة تتضمن إمكانية عدم قبول المستخدمين للمنتج الفني أو الخدمة بالشكل الجديد، أو عدم الإقبال على المنتج أو الخدمة الجديدة، وهذا ما يجعل مفهوم ريادة الأعمال الفنية يتعدى ليشمل المالك والمبادر ورائد الأعمال الناجح والمالك المخاطر، والمبدع الإنتاجي.

(لمياء عبدالدايم، 2022، ص 399)

ريادة الأعمال إذن عملية تتم من خلال تحويل فكرة مجردة إلى مشروع قائم، بحيث يقدم منتج أو خدمة جديدة تؤثر في حياة الناس، ولهذا فإنه يتضمن ثلاث مكونات رئيسية هي: الفكرة الجديدة، تحويل هذه الفكرة إلى واقع ملموس قائم من خلال مشروع محدد، تسويق منتجات هذا المشروع. (سلامة العطار، 2022، ص 36)



يرتكز البحث الحالي على دراسة الأزياء التقليدية بالمملكة العربية السعودية، وتسجيلها، وثيقها من خلال منظومة رقمية لسهولة استرجاع البيانات والمعلومات والحفاظ عليها لاستمرارها لأجيالنا القادمة كونها هوية وطنية وإسلامية، وهي شكل من أشكال الإبداع التشكيلي، تشكلت في إطار التقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في

بيئة معينة ومجتمع واحد، وتماشيا مع رؤية 2030 لدعم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

مما سبق تتضح فكرة البحث بناء منظومة رقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية. تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما الأسس العلمية لبناء المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال في قطاع الأزياء بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما السمات الفنية للأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية؟
- 3- ما إمكانية بناء منظومة رقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية؟
- 4- ما نسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية؟
- 5- ما نسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

- 1- محاوله دعم رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية بتوفير توثيق رقمي لإنتاج الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية
- 2- المساهمة في دعم ريادة الأعمال للمشاركة في التحول الرقمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية.
- 3- مساهمة الاتجاهات الحديثة في تقنية المعلومات بتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية رقميا لدعم ريادة الأعمال.
- 4- تزويد المكتبة المتخصصة بمرجع علمي حديث يتناول توثيق الأزياء التقليدية رقميا بطريقة علمية متخصصة.

أهداف البحث:

- 1- دراسة السمات الفنية للأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية.
- 2- دراسة الأسس العلمية لبناء المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال في قطاع الأزياء بالمملكة العربية السعودية.
- 3- بناء منظومة رقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.
- 4- قياس نسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.
- 5- قياس نسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

بناء Building:

— البناء: من جُرْفته البناء، مصدر بَنَى، الجمع أَبْنَاء.

(<https://www.almaany.com>)

منظومة رقمية Digital System:

-المنظومة: اسم، صيغة المؤنث لمفعول نظم.

(<https://www.almaany.com>)

- مجموعة من الأجهزة المصممة لمعالجة المعلومات المنطقية أو الكميات المادية التي يتم تمثيلها في شكل رقمي؛ أي أن الكميات يمكن أن تأخذ قيمة منفصلة فقط هذه الأجهزة هي الأكثر.

(Tocci, R., 2007, p.24)

**رقمية Digitalization:**

- طريقة لنقل وتخزين المعلومات الصوتية والكتابية في الشبكة الالكترونية والحاسوب، إذ أنها أجهزة للمعالجة الرقمية تقوم بتحويل المعلومات إلى ارقام وتخزينها في دائرة الحاسوب مما يساعد على معالجة ونقل البيانات في الشبكة العنكبوتية. (حياة سنوسي، 2022، ص 310)

- تُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من البيانات المتداخلة من "النصوص والصوت، والصورة، والفيديو" ترتبط ببعضها البعض من خلال الأدوات المتفاعلة للوسائط المتعددة تعتمد أداؤها على برامج متعددة داخل أجهزة الحاسوب تساعد على تخزين المعلومات واسترجاعها ومعالجتها.

التوثيق الرقمي Documentation Digital:

- تحويل التراث إلى ملفات رقمية يحفظها الحاسوب وتتداولها الشبكات الرقمية من خلال قاعدة بيانات إلكترونية شاملة ومتكاملة تضم مواد علمية مسموعة ومرئية.

(كفاية أحمد، وآخرون، 2017، ص 462)

الأزياء التقليدية Traditional Costume:

- أنماط الأزياء التي تتوارث داخل جماعة من الجماعات ليس لها بداية وليس لها مصمم وتعكس عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه، كما أنها تعكس أنماط الحياة وتطورها وتكشف العصر وعموم الحياة المادية والاجتماعية والفكرية وملامح الحياة بصفة عامة وذوق الشعوب بصفة خاصة.

(ليلي البسام، وتهاني العجاني، 2012، ص 116)

ريادة الأعمال Entrepreneurship:

- عرف الاتحاد الأوروبي عام 2003م ريادة الأعمال بأنها "الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الابداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة". (أسماء حمودة، 2021، ص 109)

- تُعرف إجرائياً بأنها: المشروعات التجارية الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في قطاع الأزياء النسائية جديدة كانت أو تطوير مشروعات قائمة بالفعل، تنسم بالإبداع وتحمل المخاطرة. \

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على:

حدود مكانية: - الملابس التقليدية السعودية (المنطقة الوسطى، المنطقة الغربية، المنطقة الشرقية، المنطقة الجنوبية، المنطقة الشمالية).

حدود زمانية: العام الدراسي 1444هـ.

حدود موضوعية: لمنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية. - ريادة الأعمال في قطاع الأزياء في المملكة العربية السعودية.

منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق، وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عدد (22) مفردة قسمت كما يلي:

1- المتخصصين: عددهم (9)، ويقصد بهم أعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم وإنتاج الملابس.

2- رواد الأعمال: عددهم (13) ويقصد بهم رواد الأعمال في مجال قطاع الأزياء.

أدوات البحث:

- استبانة قياس نسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال.

- استبانة قياس نسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية.



الإطار النظري

يحتوي على:

المحور الأول: أسس بناء منظومة رقمية للتوثيق التقني للأزياء التقليدية.

يحتوي هذا المحور على أسس بناء المواقع الإلكترونية وعناصر ومكونات المواقع الإلكترونية وهياكل المعلومات في المواقع، ودور البرامج الإلكترونية في توثيق المعلومات، رقمته الأزياء التقليدية، الرقمنة وتطور الأزياء رقمياً والتحول الرقمي، وتجارب في التوثيق الرقمي للأزياء.

المحور الثاني: الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية.

يحتوي هذا المحور على: مفهوم الأزياء التقليدية ومسمياتها والتعرف على أهم الأزياء التقليدية في مناطق المملكة العربية السعودية (الوسطى، الشمالية، الجنوبية، الشرقية، الغربية) وصفها وتحليلها من حيث (الوصف البنائي والزخرفي والخامات والمكملات والألوان) أيضاً الأقمشة التقليدية وسبب تسميتها بهذه الأسماء والألوان المستخدمة في الأزياء التقليدية وأسمائها التقليدية، أيضاً المناسبات الوطنية التي يرتدى فيها الأزياء التقليدية.

المحور الثالث: دور قيادة الأعمال في مجال قطاع الأزياء.

يحتوي هذا المحور على: مفهوم قيادة الأعمال (خصائص، مزايا) وتعزيز دور المرأة في قيادة الأعمال، ورائدات الأعمال السعودية، وأرقمته وقيادة الأعمال، أيضاً قيادة الأعمال الناجحة، قيادة الأعمال وقطاع الأزياء في المملكة العربية السعودية، وتجارب ناجحة لرواد أعمال سعوديين في قطاع الأزياء.

الخاتمة:

الإطار النظري للبحث والذي يهدف إلى دراسة التوثيق إنتاج للأزياء التقليدية لدعم قيادة الأعمال، من حيث التعرف على أهمية التوثيق الإلكتروني وأنواعها وأهميتها لتوثيق التراث الثقافي وفي دعم قيادة الأعمال والتجارب الدولية للتوثيق الإلكتروني للأزياء، ومفهوم قيادة الأعمال ودورها في عملية التنمية الاقتصادية وتجارب رواد الأعمال في قطاع الأزياء في المملكة العربية السعودية، والتعرف على الأزياء التقليدية في كل منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية، أسمائها ومواصفاتها والمناسبات التي تلبس فيها

النتائج:

الإجابة على تساؤلات البحث:

أولاً: الإجابة على تساؤلات البحث:**ينص التساؤل الأول على ما يلي:**

ما الأسس العلمية لبناء المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم قيادة الأعمال في قطاع الأزياء بالمملكة العربية السعودية؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإطار النظري للمحور الأول في الفصل الثاني بالبحث، حيث ينص المحور الأول على - أسس بناء منظومة رقمية للتوثيق التقني للأزياء التقليدية- حيث تناول المواقع الإلكترونية بصفتها البنية التحتية الرقمية لتأسيس المنظومة والعوامل الدافعة لظهور مصادر المعلومات الإلكترونية وهي (العوامل المعلوماتية، العوامل الاستراتيجية، العوامل الاقتصادية، العوامل التقنية والتكنولوجية، العوامل الجغرافية)، عناصر الموقع الإلكتروني، طرق عمل المواقع الإلكترونية، ومكونات الموقع الإلكتروني وهي (الصفحات الإلكترونية، الصفحة الرئيسية، صفحات المحتوى، الترويسة، الجسم، القدم) كذلك معرفة قواعد تصميم الصفحات الرقمية ومكوناتها، أيضاً دور البرامج الإلكترونية في توثيق المعلومات حيث يعرف التوثيق الرقمي التوثيق باستخدام التقانات الحديثة التي تستخدم في نقل وحفظ صورة طبق الأصل لمحتوى أي وثيقة باستخدام التقانة الرقمية بحيث يمكن الرجوع إليها في أي وقت وبطريقة أو أكثر من طرائق البحث المتعارف عليها دولياً، أيضاً متطلبات التوثيق الإلكتروني، وتطور التوثيق الإلكتروني، ومراحل التخطيط للتوثيق الإلكتروني، أيضاً مميزات التوثيق الإلكتروني وهي (قلة التكاليف، توفير الحيز المكاني، سهولة الحصول عليها، المشاركة في المصادر، إمكانية الوصول إلى المصادر من أكثر نقاط وصول، سهولة الوصول للمعلومات، الشكل الإلكتروني يسهل عمليات المقارنة والتحقيق في التراث، العمل على تسهيل نشر الثقافة بين أفراد المجتمع، يسمح الشكل الإلكتروني بتخزين أشكال متعددة لمصادر التراث)، أيضاً الأهداف الرئيسة للتوثيق الإلكتروني، أيضاً الإطار الدولي لسياسة التوثيق الرقمي من قبل (اليونسكو، 2021) واللجنة الفرعية لذاكرة العالم (MoW) وهي



أربعة جوانب رئيسية تحدد التوثيق الرقمي وهي (إجراءات التوثيق، الاستدامة، تكنولوجيا التحديات، الأطر القانونية)، أيضا التحول الرقمي حيث يعد التحول الرقمي ممكنا رئيسياً لتحقيق رؤية المملكة 2030 نحو مجتمع حيوي واقتصادي مزدهر ووطن طموح من خلال بناء مجتمع واقتصاد ووطن رقمي، أيضا تقنيات التحول الرقمي و الفرق بين الرقمنة والتحول الرقمي، أيضا مراحل الرقمنة وهي (مرحلة الإعداد والتخطيط، مرحلة الاختيار، مرحلة التجهيز) بالإضافة إلى أنواع الرقمنة وهي الرقمنة في شكل صورة، والرقمنة في شكل نص، أيضا الاستدامة والشاركة الاجتماعية في قطاع الأزياء، أيضا توثيق الأزياء رقمياً، ومستويات الرقمنة المطبقة على الأزياء التقليدية، أيضا تطور الأزياء رقمياً للحصول على تحليل مفصل لتطور صناعة الأزياء الرقمية، ينقسم مسار تطورها إلى مراحل، تتمثل التقنيات الرقمية في مجموعة من التطبيقات والخدمات اللازمة لضمان عمل صناعة الأزياء، أيضاً مراحل ما بعد الرقمية من التطور في مرحلة ما بعد الصناعة مجتمع المعلومات وهي -المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من الرقمنة-المرحلة الثانية هي مرحلة النضج للتحول الرقمي-المرحلة الثالثة تمثل هذه المرحلة تطوراً لاحقاً لما بعد الرقمنة، كذلك بعض التجارب الدولية في التوثيق الرقمي للأزياء منها (المشروع الأوروبي للأزياء، جمعية تراث الأزياء الأوروبية، متحف دريكسيل الرقمي، متحف سانتا كروز الافتراضي، أرشيف الأزياء الافتراضية).

بناء على ما سبق يكون تم الإجابة على التساؤل الأول وتحقيق هدف البحث الأول والذي ينص على: "دراسة الأسس العلمية لبناء المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال في قطاع الأزياء بالمملكة العربية السعودية".

ينص التساؤل الثاني على ما يلي:

ما السمات الفنية للأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية؟

• تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار النظري للمحور الثاني في الفصل الثاني بالبحث حيث ينص المحور على - الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية- وذلك بالتعرف على مفهوم الملابس التقليدية ومسميات الملابس التقليدية والعوامل المؤثرة على أشكال الملابس التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية وعرض التاريخ السعودي في الثلاثئة سنة السابقة وهو الزمن الذي كانت ترتدى به الأزياء التقليدية النسائية محل الدراسة، أيضا دراسة أهم الأزياء التقليدية النسائية في مناطق المملكة الخمس (الوسطى، الشمالية، الجنوبية، الشرقية، والغربية) وذلك بتعريف الزي التقليدي، الوصف البنائي، التصميم الزخرفي، الخامات المستخدمة، أيضا التطرق لكلاً الحجاب وأغطية الرأس و اساليب الزخرفة المستخدمة لكل منطقة، أيضا الألوان والأقمشة المستخدم في الأزياء التقليدية النسائية وتم تحديد سمات الأزياء التقليدية النسائية حسب المنطقة الجغرافية في المملكة العربية السعودية وهي:

- المنطقة الشرقية: تتميز أزياء هذه المنطقة بتأثيرات خليجية واضحة، حيث تعتمد الأقمشة الخفيفة، والتطريزات الغنية بالتفاصيل الدقيقة، والألوان الزاهية التي تعكس طبيعة البيئة الساحلية.
 - المنطقة الغربية: تجمع الأزياء التقليدية هنا بين التأثيرات الحجازية والتجارية نتيجة لانتاج المنطقة عبر ميناء جدة، والحج والعمرة، مما أضفى تنوعاً في الأقمشة المستخدمة والزخارف الفاخرة والطرز المعمارية المنعكسة في تطريزات الملابس.
 - المنطقة الجنوبية: تمثل أزياء هذه المنطقة هوية ثقافية غنية بالرموز التراثية، حيث يتم استخدام الألوان القوية والزخارف الكثيفة التي تعبر عن خصوصية البيئة الجبلية والزراعية.
 - المنطقة الشمالية: تتجلى في أزياء الشمال ملامح البيئة الصحراوية والبدوية، وتظهر في استخدام الألوان الداكنة والنقوش البسيطة مع الاعتماد على المواد القماشية الثقيلة لتحمل ظروف المناخ القاسي.
 - المنطقة الوسطى (نجد): تنسم أزياء نجد بالبساطة والأناقة، حيث تعتمد على قصات واسعة ومريحة، مع تطريزات دقيقة تزين الأكمام والأطراف، وتعكس الطابع المحافظ للمنطقة.
- بناء على ما سبق يكون تم الإجابة على التساؤل الثاني وتحقيق هدف البحث الثاني والذي ينص على: "دراسة السمات الفنية للأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية"



- ينص التساؤل الثالث على ما يلي: ما إمكانية بناء منظومة رقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإطار التطبيقي في الفصل الثالث بالبحث، حيث تناول بالشرح بناء المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، استلهمت الباحثة عدة مفاهيم وتقنيات من المبادرات الأوروبية المتخصصة في حفظ وتوثيق الأزياء وذلك بمفهوم التوثيق الرقمي: على غرار جمعية تراث الأزياء الأوروبية وأرشيف الأزياء الافتراضية، اعتمدت الباحثة على توثيق الملابس التقليدية من خلال وصف تفصيلي وتصنيف دقيق حسب المناطق الجغرافية، العرض التفاعلي والمنهجي مستلهمه من متحف دريكسيل الرقمي ومتحف سانتا كروز الافتراضي، قامت الباحثة بتنظيم المحتوى بطريقة تتيح للزائر التنقل بسلاسة بين الأزياء حسب المناطق (الشرقية، الغربية، الجنوبية، الشمالية، الوسطى)، مما يعزز من تجربة المستخدم، الاهتمام بالتفاصيل التقنية كما هو الحال في الأرشيفات الأوروبية، عملت الباحثة على إبراز تفاصيل تنفيذ الملابس التقليدية مثل الخامات، الزخرفة، التطريز، وأغطية الرأس، مما يعكس دقة علمية مهمة للباحثين والمهتمين، دمج أهداف ريادية مستقبلية مستلهمًا من توجه المشروع الأوروبي للأزياء لدعم الصناعة الإبداعية، ربطت الباحثة بين التوثيق والحفاظ الثقافي وبين دعم ريادة الأعمال، عبر استحداث نماذج قابلة للتطوير والإنتاج الصناعي وذلك بمحاكاة الأزياء التقليدية وطرق إنتاجها، التوجه نحو الابتكار الرقمي استلهمت الباحثة فكرة التحول الرقمي في عرض الأزياء التقليدية بشكل حديث حيث لاحظت أن هناك توجه واضح لاستخدام تقنيات حديثة مثل النمذجة ثلاثية الأبعاد (كما هو في أرشيف الأزياء الافتراضية) لتحديد الخطوات الإجرائية لأعداد وتصميم المنظومة الرقمية وذلك جمع المحتوى حيث تم جمع المحتوى النظري وهو دراسة سمات الأزياء التقليدية وتوثيق ذلك باستخدام عدة طرق وهي الدراسات السابقة ومراسلة الجهات المختصة ومقابلة ومراسلة المهتمين بالأزياء التقليدية، أيضا التخطيط والدراسة الأولية وذلك بتحديد الاحتياجات تم إجراء دراسة شاملة لتحديد احتياجات المستخدمين المستهدفين، رواد الأعمال وهم أصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة في هذا المجال. ومصممو الأزياء، وطلاب الأزياء، واحتياجات المستفيدين، والفجوات التي يمكن للمنظومة الرقمية سدها، تحديد الأهداف وفقا لأهداف البحث، أيضا تصميم واجهات المستخدم وتجربة المستخدم (UI/UX)، اختيار اسم للمنظومة الرقمية تم اختيار اسم "دارز" ليكون عنواناً للمنظومة الرقمية لما يحمله من دلالة لغوية وثقافية تتناسب مع هوية المنظومة وأهدافها. فكلية "دارز" في اللغة العربية ترتبط بفعل "دَرَزَ"، أي خيَطَ وجمع بين قطع القماش بإحكام ودقة، تصميم شعار تم تصميم شعار موقع (دارز) بعناية ليعكس الهوية البصرية المتكاملة للمجال الذي ينتمي إليه، إنشاء بريد إلكتروني، (dareze24@gmail.com) وبناء المنظومة بنطاق (<https://dareze.com>) بالإضافة إلى مرحلة التطوير التقني تم بناء المنظومة الرقمية باستخدام لغات وتقنيات حديثة مثل HTML5، CSS3، JavaScript، بالإضافة إلى استخدام أنظمة إدارة المحتوى مثل WordPress لضمان سهولة تحديث المحتوى وإدارته، أيضاً تصميم الهيكل العام للمنظومة الرقمية تم تصميم الموقع ليكون سهل الاستخدام مع واجهات تفاعلية جذابة تعتمد على بساطة التصفح وتنظيم المعلومات، أيضاً عرض مكونات المنظومة الرقمية، الصفحة الرئيسية، صفحة المملكة العربية السعودية، صفحة الأزياء التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية، صفحة ريادة الأعمال، أيضاً عرض المكونات النصية، والمكونات الإلكترونية، والوسائط المتعددة، المكونات الجرافيكية، المكونات التفاعلية للمنظومة الرقمية، الاختبار والتقييم (التقويم البنائي الداخلي). بناء على ما سبق يكون تم الإجابة على التساؤل الثالث وتحقيق هدف البحث الثالث والذي ينص على: "بناء منظومة رقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية"

- ينص التساؤل الرابع على ما يلي: ما نسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين في مجال الملابس والنسيج لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.

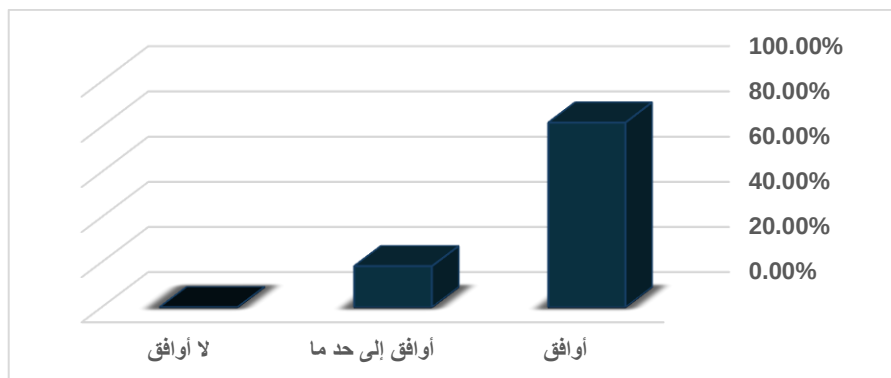


المحور الأول: صلاحية المحتوى (توثيق الأزياء التقليدية):

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال (المحور الأول: صلاحية المحتوى (توثيق الأزياء التقليدية))

م	العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
		#	%	#	%	#	%
المحور الأول: صلاحية المحتوى (توثيق الأزياء التقليدية)							
1	المحتوى المقدم في المنظومة الرقمية شامل ويغطي جوانب متعددة للأزياء التقليدية.	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
2	المعلومات المقدمة دقيقة وموثوقة وتستند إلى مصادر موثوقة.	10	90.9%	1	9.1%	0	0%
3	المحتوى منظم بشكل منطقي ويسهل الوصول إليه.	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
4	المصطلحات المستخدمة واضحة ومفهومة للمستخدمين المستهدفين.	8	72.7%	3	27.3%	0	0%
5	الصور والرسومات التوضيحية المستخدمة ذات جودة عالية وتساهم في فهم المحتوى.	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
الدرجة الكلية		متوسط النسب %					
		81.8%		18.2%		0%	

1. بالنسبة للعبارة (1) المحتوى المقدم في المنظومة الرقمية شامل ويغطي جوانب متعددة للأزياء التقليدية: يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.
2. بالنسبة للعبارة (2) المعلومات المقدمة دقيقة وموثوقة وتستند إلى مصادر موثوقة: يتضح من الجدول السابق أن (10) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 90.9%، بينما (1) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 9.1%.
3. بالنسبة للعبارة (3) المحتوى منظم بشكل منطقي ويسهل الوصول إليه: يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.
4. بالنسبة للعبارة (4) المصطلحات المستخدمة واضحة ومفهومة للمستخدمين المستهدفين: يتضح من الجدول السابق أن (8) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 72.7%، بينما (3) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 27.3%.
5. بالنسبة للعبارة (5) المصطلحات المستخدمة واضحة ومفهومة للمستخدمين المستهدفين: يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.



شكل (1) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال (المحور الأول: صلاحية المحتوى (توثيق الأزياء التقليدية))

ومما سبق يتضح:

أن هناك 81.8% من المتخصصين يرون أنه متوفر، بينما يوجد 18.2% من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما.

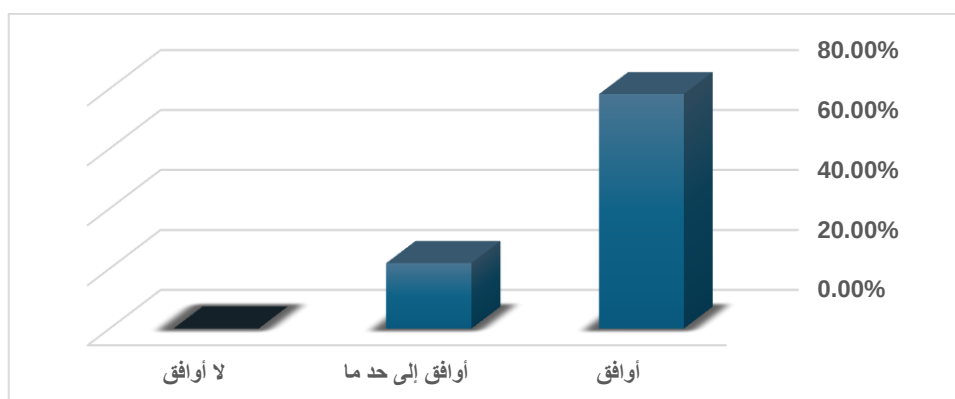
المحور الثاني: صلاحية التصميم وسهولة الاستخدام:

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال (المحور الثاني: صلاحية التصميم وسهولة الاستخدام)

م	العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %
المحور الثاني: صلاحية التصميم وسهولة الاستخدام							
1	تصميم المنظومة جذاب وسهل الاستخدام	8	72.7%	3	27.3%	0	0%
2	واجهة المستخدم بسيطة وواضحة وتسهل التنقل بين الأقسام المختلفة	8	72.7%	3	27.3%	0	0%
3	البحث في المنظومة فعال وسريع.	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
4	المنظومة متوافقة مع مختلف الأجهزة (الحواسيب، الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية)	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
5	سرعة تحميل الصفحات جيدة ولا تعيق تجربة المستخدم.	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
الدرجة الكلية		متوسط النسب %					
		78.2%		21.8%		0%	



1. بالنسبة للعبارة (1) تصميم المنظومة جذاب وسهل الاستخدام:
يتضح من الجدول السابق أن (8) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 72.7%، بينما (3) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 27.3%.
2. بالنسبة للعبارة (2) واجهة المستخدم بسيطة وواضحة وتسهل التنقل بين الأقسام المختلفة:
يتضح من الجدول السابق أن (8) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 72.7%، بينما (3) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 27.3%.
2. بالنسبة للعبارة (3) البحث في المنظومة فعال وسريع:
يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.
3. بالنسبة للعبارة (4) المنظومة متوافقة مع مختلف الأجهزة (الحواسيب، الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية):
يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.
4. بالنسبة للعبارة (5) سرعة تحميل الصفحات جيدة ولا تعيق تجربة المستخدم:
يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.



شكل (2) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال (المحور الثاني: صلاحية التصميم وسهولة الاستخدام)

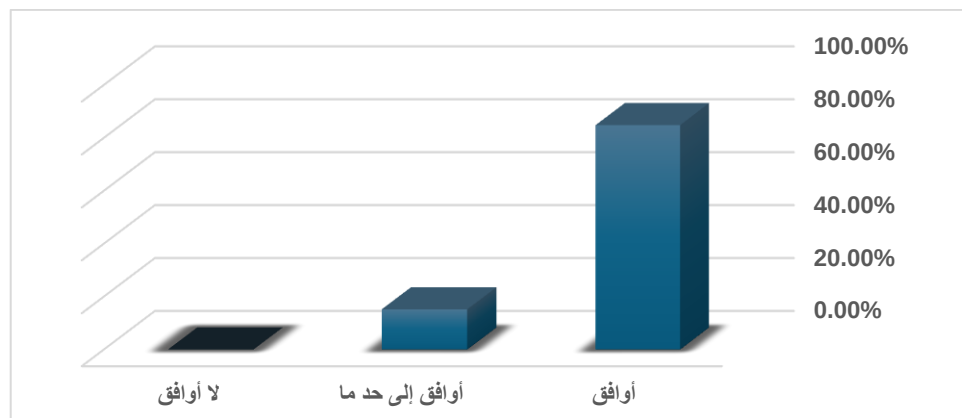
ومما سبق يتضح:
أن هناك 78.2% من المتخصصين يرون أنه متوفر، بينما يوجد 21.8% من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما.

المحور الثالث: صلاحية دعم ريادة الأعمال:

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال (المحور الثالث: صلاحية دعم ريادة الأعمال)

م	العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
		#	%	#	%	#	%
المحور الثالث: صلاحية دعم ريادة الأعمال							

107



شكل (3) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال (المحور الثالث: صلاحية دعم ريادة الأعمال)

ومما سبق يتضح:

أن هناك 84.8% من المتخصصين يرون أنه متوفر، بينما يوجد 15.2% من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما.

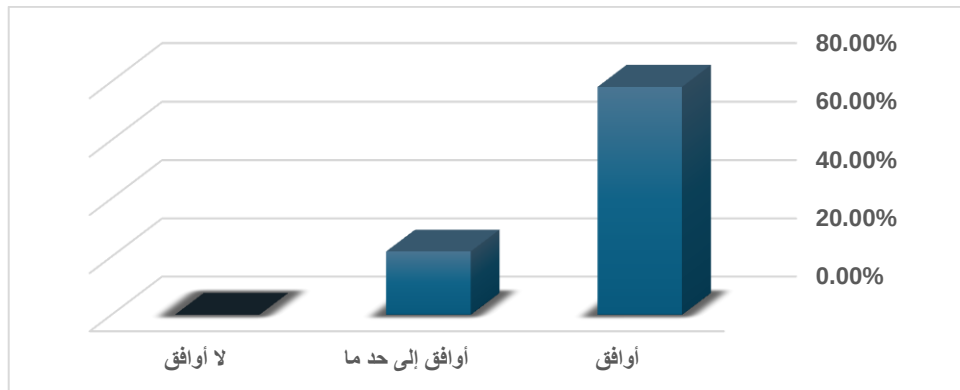
المحور الرابع: الجوانب الفنية والأمنية:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال (المحور الرابع: الجوانب الفنية والأمنية)

العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
	عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %
المحور الرابع: الجوانب الفنية والأمنية						
1	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
2	8	72.7%	3	27.3%	0	0%
3	10	90.9%	1	9.1%	0	0%
4	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
5	9	81.8%	2	18.2%	0	0%
الدرجة الكلية		متوسط النسب %				
		81.8%		18.2%		0%



1. بالنسبة للعبارة (1) المنظومة محمية بشكل كافٍ من الاختراقات والتهديدات الأمنية: يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.
2. بالنسبة للعبارة (2) يتم تحديث المنظومة بشكل دوري لضمان الأداء الأمثل والحماية من الثغرات الأمنية: يتضح من الجدول السابق أن (8) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 72.7%، بينما (3) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 27.3%.
3. بالنسبة للعبارة (3) المنظومة تتوافق مع المعايير القياسية في تطوير المواقع والتطبيقات: يتضح من الجدول السابق أن (10) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 90.9%، بينما (1) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 9.1%.
4. بالنسبة للعبارة (4) المنظومة قادرة على التعامل مع عدد كبير من المستخدمين في نفس الوقت: يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.
5. بالنسبة للعبارة (5) النسخ الاحتياطي للبيانات يتم بشكل منتظم لضمان عدم فقدان المعلومات: يتضح من الجدول السابق أن (9) من المتخصصين يرون أنه متوفر بنسبة 81.8%، بينما (2) من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 18.2%.



شكل (4) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال (المحور الرابع: الجوانب الفنية والأمنية)

ومما سبق يتضح: أن هناك 81.8% من المتخصصين يرون أنه متوفر، بينما يوجد 18.2% من المتخصصين يرون أنه متوفر إلى حد ما. وبذلك يتحقق صحة السؤال رقم (4). يتضح بذلك أن نسبة اتفاق المتخصصين لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية إيجابي. هذه النتائج تؤكد على أهمية أن يكون المحتوى المقدم في المنظومة الرقمية شامل ويغطي جوانب متعددة، وأن تكون المعلومات المقدمة دقيقة وموثوقة، وأن يكون تصميم المنظومة جذاب وسهل الاستخدام بحيث يكون البحث فيها فعال وسريع، وأن تكون المنظومة متوافقة مع الأجهزة المختلفة، الأمر الذي يساعد في تحديد الفرص الاستثمارية في مجال الأزياء التقليدية، كما توفر المنظومة معلومات مفيدة حول التجارب الناجحة لرواد الأعمال، مما يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من دراسة (Liu, K., et al, 2022)، ودراسة (عمرو حسونة، وآخرون، 2021)، ودراسة (Martin, K., & Ko, H. , 2011)، ودراسة (كفاية أحمد، وآخرون، 2017)،



ودراسة (عائشة السحاري، وآخرون، 2018)، ودراسة دراسة (وفاء شافعي، 2017)، والتي اثبتت نتائجها إمكانية توثيق الأزياء التقليدية إلكترونياً بالاعتماد على التقنيات الرقمية في النمذجة والمحاكاة، بما يسهم في حفظ هذا التراث.

- ينص التساؤل الخامس على ما يلي:

ما نسبة اتفاق رواد الأعمال لصلاحية المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية لدعم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية؟

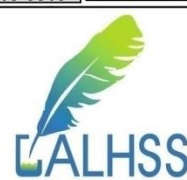
1- وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية.

المحور الأول: سهولة التعلم والاستخدام:

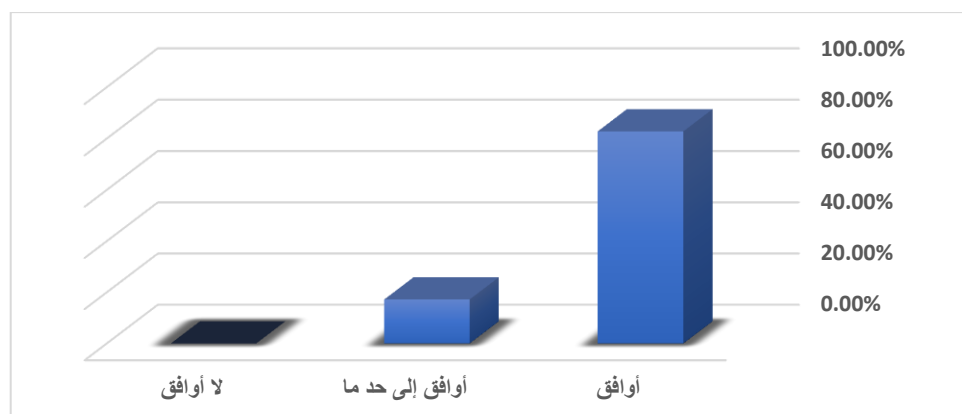
جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية (المحور الأول: سهولة التعلم والاستخدام)

م	العبارة	أوافق		أوفى إلى حد ما		لا أوافق	
		عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %
المحور الأول: سهولة التعلم والاستخدام							
1	عملية الدخول في المنظومة سهلة وواضحة.	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
2	تعلم كيفية استخدام المنظومة كان سهلاً ومباشراً	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
3	واجهة المستخدم بديهية ويسهل فهمها	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
4	التعليمات والإرشادات المتوفرة في المنظومة كافية وواضحة.	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
5	يمكنني إنجاز المهام المطلوبة في المنظومة بسرعة وكفاءة	5	71.4%	2	28.6%	0	0%
الدرجة الكلية		متوسط النسب %					
		82.8%		17.2%		0%	

1. بالنسبة للعبرة (1) عملية الدخول في المنظومة سهلة وواضحة: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
2. بالنسبة للعبرة (2) تعلم كيفية استخدام المنظومة كان سهلاً ومباشراً: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
3. بالنسبة للعبرة (3) واجهة المستخدم بديهية ويسهل فهمها: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
4. بالنسبة للعبرة (4) التعليمات والإرشادات المتوفرة في المنظومة كافية وواضحة: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.



5. بالنسبة للعبارة (5) يمكنني إنجاز المهام المطلوبة في المنظومة بسرعة وكفاءة: يتضح من الجدول السابق أن (5) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 71.4%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 28.6%.



شكل (5) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية (المحور الأول: سهولة التعلم والاستخدام)

ومما سبق يتضح:

أن هناك 82.8% من رواد الأعمال يرون أنه متوفر، بينما يوجد 17.2% من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما.

المحور الثاني: سهولة البحث والاسترجاع:

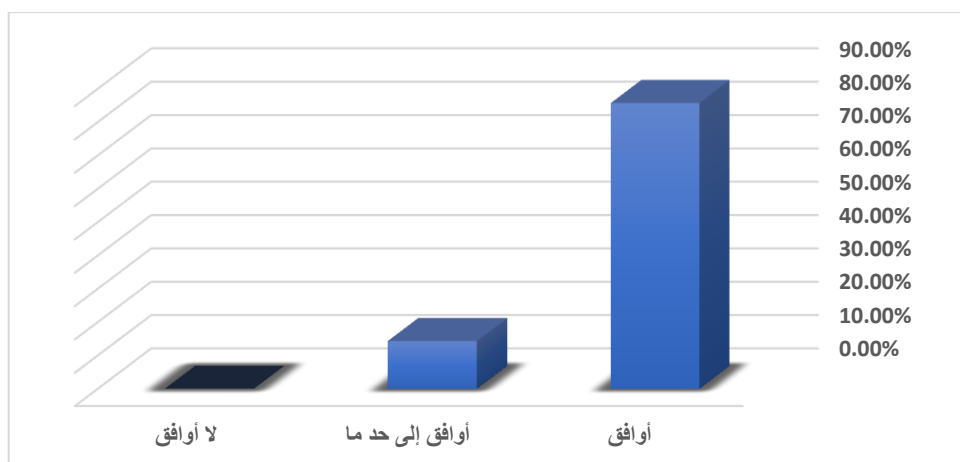
جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية (المحور الثاني: سهولة البحث والاسترجاع)

م	العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %
المحور الثاني: سهولة البحث والاسترجاع							
1	عملية البحث عن الأزياء في المنظومة سهلة وسريعة	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
2	يمكنني بسهولة العثور على الأزياء التي أبحث عنها باستخدام الكلمات المفتاحية أو الفلاتر	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
3	نتائج البحث دقيقة وتعرض المعلومات المطلوبة بشكل واضح	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
4	يمكنني بسهولة استعراض تفاصيل الأزياء التي تم العثور عليها	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
5	عملية استرجاع البيانات القديمة سهلة وفعالة	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
الدرجة الكلية		متوسط النسب %					



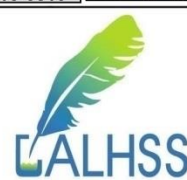
%0	%14.3	%85.7
----	-------	-------

1. بالنسبة للعبارة (1) عملية البحث عن الأزياء في المنظومة سهلة وسريعة: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
2. بالنسبة للعبارة (2) يمكنني بسهولة العثور على الأزياء التي أبحث عنها باستخدام الكلمات المفتاحية أو الفلاتر: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
3. بالنسبة للعبارة (3) نتائج البحث دقيقة وتعرض المعلومات المطلوبة بشكل واضح: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
4. بالنسبة للعبارة (4) يمكنني بسهولة استعراض تفاصيل الأزياء التي تم العثور عليها: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
5. بالنسبة للعبارة (5) عملية استرجاع البيانات القديمة سهلة وفعالة: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.



شكل (6) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية (المحور الثاني: سهولة البحث والاسترجاع)

ومما سبق يتضح: أن هناك 85.7% من رواد الأعمال يرون أنه متوفر، بينما يوجد 14.3% من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما.

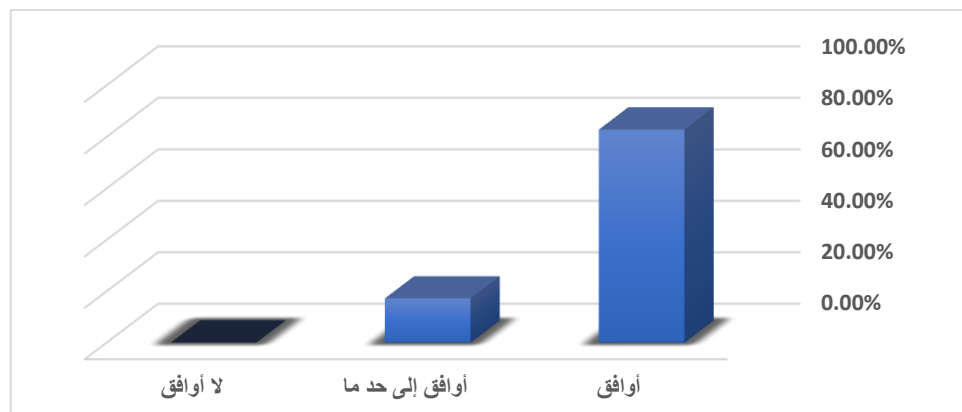


المحور الثالث: سهولة الوصول إلى الدعم والمساعدة:

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية (المحور الثالث: صلاحية دعم ريادة الأعمال)

م	العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
		عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %
المحور الثالث: سهولة الوصول إلى الدعم والمساعدة							
1	من السهل الوصول إلى الدعم الفني أو المساعدة في حال واجهتني مشكلة	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
2	الدعم الفني المتوفر فعال ويقدم حلولاً سريعة للمشاكل	6	85.7%	1	14.3%	0	0%
3	الأسئلة الشائعة (FAQ) أو قسم المساعدة في المنظومة مفيد ويوفر إجابات شافية	5	71.4%	2	28.6%	0	0%
4	يمكنني بسهولة التواصل مع فريق الدعم الفني عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف	5	71.4%	2	28.6%	0	0%
5	لغة الدعم الفني واضحة ومفهومة.	7	100%	0	0%	0	0%
الدرجة الكلية		متوسط النسب %					
		82.8%		17.2%		0%	

1. بالنسبة للعبارة (1) من السهل الوصول إلى الدعم الفني أو المساعدة في حال واجهتني مشكلة: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
2. بالنسبة للعبارة (2) الدعم الفني المتوفر فعال ويقدم حلولاً سريعة للمشاكل: يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.
3. بالنسبة للعبارة (3) الأسئلة الشائعة (FAQ) أو قسم المساعدة في المنظومة مفيد ويوفر إجابات شافية: يتضح من الجدول السابق أن (5) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 71.4%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 28.6%.
4. بالنسبة للعبارة (4) يمكنني بسهولة التواصل مع فريق الدعم الفني عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف: يتضح من الجدول السابق أن (5) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 71.4%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 28.6%.
5. بالنسبة للعبارة (5) لغة الدعم الفني واضحة ومفهومة: يتضح من الجدول السابق أن (7) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 100%.



شكل (7) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية (المحور الثالث: سهولة الوصول إلى الدعم والمساعدة)

ومما سبق يتضح:

أن هناك 82.8% من رواد الأعمال يرون أنه متوفر، بينما يوجد 17.2% من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما.

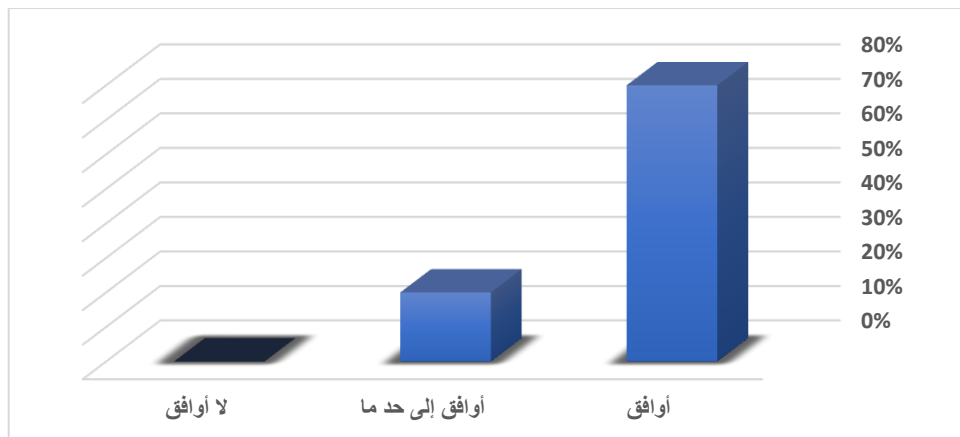
المحور الرابع: الرضا العام وسهولة الاستخدام:

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية (المحور الرابع: الرضا العام وسهولة الاستخدام)

العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق	
	عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %	عدد #	نسبة %
المحور الرابع: الرضا العام وسهولة الاستخدام						
1	أنا راض بشكل عام عن سهولة استخدام المنظومة	7	100%	0	0%	0
2	المنظومة توفر الوقت والجهد في توثيق إنتاج الأزياء التقليدية.	5	71.4%	2	28.6%	0
3	المنظومة تساعدني في إدارة أعمالي بشكل أفضل.	5	71.4%	2	28.6%	0
4	أوصي باستخدام هذه المنظومة لرواد الأعمال الآخرين في مجال الأزياء التقليدية.	5	71.4%	2	28.6%	0
5	المنظومة تلبي احتياجاتي كصاحب/صاحبة مشروع في مجال الأزياء التقليدية.	6	85.7%	1	14.3%	0
الدرجة الكلية		متوسط النسب %				
		80%		20%		0%



1. بالنسبة للعبارة (1) أنا راضٍ بشكل عام عن سهولة استخدام المنظومة:
يتضح من الجدول السابق أن (7) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 100%.
2. بالنسبة للعبارة (2) المنظومة توفر الوقت والجهد في توثيق إنتاج الأزياء التقليدية:
يتضح من الجدول السابق (5) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 71.4%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 28.6%.
3. بالنسبة للعبارة (3) المنظومة تساعدني في إدارة أعمالي بشكل أفضل:
يتضح من الجدول السابق (5) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 71.4%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 28.6%.
4. بالنسبة للعبارة (4) أوصي باستخدام هذه المنظومة لرواد الأعمال الآخرين في مجال الأزياء التقليدية:
يتضح من الجدول السابق (5) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 71.4%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 28.6%.
5. بالنسبة للعبارة (5) المنظومة تلبي احتياجاتي كصاحب/صاحبة مشروع في مجال الأزياء التقليدية:
يتضح من الجدول السابق أن (6) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر بنسبة 85.7%، بينما (2) من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما بنسبة 14.3%.



شكل (8) التكرارات والنسب المئوية لنسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية (المحور الرابع: الرضا العام وسهولة الاستخدام)

ومما سبق يتضح:
أن هناك 80% من الأساتذة رواد الأعمال يرون أنه متوفر، بينما يوجد 20% من رواد الأعمال يرون أنه متوفر إلى حد ما.

وبذلك يتحقق صحة السؤال رقم (8).
يتضح بذلك أن نسبة اتفاق رواد الأعمال لسهولة استخدام المنظومة الرقمية لتوثيق إنتاج الأزياء التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية إيجابي.

هذه النتائج تؤكد على أهمية أن تكون عملية الدخول في المنظومة سهلة وواضحة، وأن تكون الواجهة بديهية ويسهل فهمها، وأن تكون المعلومات والإرشادات المتوفرة في المنظومة كافية وواضحة، لكي يتم إنجاز المهام المطلوبة بسرعة وكفاءة. كما يجب أن تكن عملية البحث عن الأزياء في المنظومة سهلة وسريعة، لكي يتمكن الباحث من العثور على الأزياء التي يتم البحث عنها بسهولة، وأن تكون نتائج البحث دقيقة وواضحة، كما يجب توفير الدعم الفني لحل المشاكل وتقديم الحلول السريعة، كما تؤكد النتائج أن المنظومة توفر الوقت والجهد في توثيق إنتاج الأزياء التقليدية، وتلبي احتياجات أصحاب المشاريع في مجال الأزياء التقليدية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة (Alblowi, R., et al, 2022)، ودراسة (Bou-Mittermeier, Moghli, A., & Al-Abdallah, G., 2019)، ودراسة (صادق السبني، 2022)، ودراسة (Mittermeier, 2022).



(F., et al, 2022)، ودراسة (عبد الرحمن حسن، 2021)، والتي اثبتت نتائج دراساتها إلى تكوين آراء إيجابية وذلك بتطوير حلول مستدامة في سوق العمل لسعي لتحقيق رؤية السعودية 2030 فيما يتعلق بالاستدامة وإحياء التراث

ثانياً: توصيات البحث:

بعد التوصل لنتائج البحث من خلال الإجابة على تساؤلات البحث تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات كما يلي:

1. حث المجتمع والمؤسسات المعنية على إنشاء منصات رقمية متخصصة لتوثيق الأزياء التقليدية النسائية السعودية وربطها بقاعدة بيانات وطنية شاملة تحفظ هذا التراث.
2. الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل التصميم الرقمي والمحاكاة ثلاثية الأبعاد في تطوير أدلة إنتاج رقمية للأزياء التقليدية، بما يسهم في إعادة إحيائها وإتاحتها للباحثين والمصممين.
3. تعزيز الشراكات بين الجامعات والقطاع الصناعي لضمان تحويل نتائج البحث العلمي إلى تطبيقات عملية تخدم قطاع الأزياء التقليدية وريادة الأعمال.
4. توجيه رواد الأعمال للاستثمار في الأزياء التقليدية عبر إدماجها في مشاريع تجارية حديثة تلبي متطلبات السوق المحلي والعالمي مع المحافظة على أصالتها.
5. إطلاق مبادرات وطنية للتسويق العالمي للأزياء التقليدية السعودية عبر المعارض الدولية والمنصات الإلكترونية، بما يعزز حضورها الثقافي ويدعم الاقتصاد الإبداعي.
6. الاهتمام بالتوثيق المستمر لمراحل التطوير والإنتاج والتسويق للأزياء التقليدية لضمان حفظ حقوق الملكية الفكرية وحمايتها من التقليد أو الاندثار.
7. دمج التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي في عمليات التوثيق والإنتاج لضمان الموثوقية والشفافية في نسب التصميم لمصادر الأصلية.
8. الاستفادة من المنظومة الرقمية في تدريس مقررات تصميم الأزياء التراثية النسائية.

المراجع

1. فاطمة وصال الزنبقي، ورائيا مصطفى دعبس (2018) "تصميم نماذج جاهزة لإنتاج الملابس التقليدية بمنطقة مكة المكرمة" مجلة التصميم الدولية، مجلد8، عدد2، الجمعية العلمية للمصممين.
2. سوسن عبد اللطيف رزق (2001) " الحاسب في صناعة الملابس"، عالم الكتب، القاهرة.
3. عمرو محمد حسونة، ونسرين نصر الدين أحمد، ودعاء محمد أحمد (2021) "منظومة رقمية مقترحة لتوثيق الأزياء المصرية" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد28، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
4. ليلى صالح البسام (2015) "الأزياء التقليدية في منطقة جازان وعلاقتها بالبيئة والمجتمع" الثقافة الشعبية، مجلد8، عدد31، أرشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، البحرين.
5. عبد الرحمن حسن حسن (2021) "دور الرقمنة الإدارية في دعم ريادي المستقبل دراسة ميدانية على منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية" مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانون، المجلد5، العدد22، المركز القومي للبحوث غزة.
6. لمياء عبدالحاميد عبدالدايم (2022). "رؤية تاريخية لريادة الأعمال الفنية." مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد34، 426 - 439. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1389316>
7. سلامة صابر العطار (2022) "ريادة الأعمال: مدخل لتفعيل تعليم الكبار في ضوء أهداف التنمية المستدامة" آفاق جديدة في تعليم الكبار، مجلد1، عدد32، جامعة عين شمس.
8. كفاية سليمان احمد، وسالي احمد مصطفى، وأحمد سمير علي (2017) "الواقع الافتراضي والعرض الرقمي كوسيلة لتوثيق الأزياء التراثية"، مجلة التصميم الدولية، مجلد7، عدد4، الجمعية العلمية للمصممين.
9. ليلى صالح البسام، وتهاني ناصر العجاجي (2012) "أزياء النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية" الثقافة الشعبية، مجلد5، عدد18، أرشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، البحرين.

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (125) October 2025

العدد (125) أكتوبر 2025



10. Tocci, R., (2007)1-"Digital systems: principles and applications" Pearson Prentice Hall. All rights reserved. Printed in the United States of America
11. -Dees, J., Gregory, J., & Peter.E (2001) ,.
12. "2-Enterprising Nonprofits: A Toolkit for Social Entrepreneurs". New York: Joh Wiley & Sons, Inc
13. <https://www.almaany.com>
14. <https://www.vision2030.gov>
15. bdeldaim, L. A. (2022). A historical vision of artistic entrepreneurship. Journal of Architecture, Arts and Humanities, (34), 426–439. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1389316>
16. Ahmed, A. S., Ahmed, S. A., & Suleiman, K. S. (2017). Virtual reality and digital presentation as a means of documenting heritage fashion. International Design Journal, 7(4). The Scientific Society of Designers.
17. Al-Attar, S. S. (2022). Entrepreneurship: An approach to activating adult education in light of sustainable development goals. New Horizons in Adult Education, 1(32). Ain Shams University.
18. Al-Bassam, L. S. (2015). Traditional costumes in the Jazan region and their relationship with the environment and society. Folk Culture, 8(31). Folk Culture Archive for Studies, Research and Publishing, Bahrain.
19. Al-Bassam, L. S., & Al-Ajaji, T. N. (2012). Traditional women's costumes in the northern region of the Kingdom of Saudi Arabia: A field study. Folk Culture, 5(18). Folk Culture Archive for Studies, Research and Publishing, Bahrain.
20. Dees, J., Gregory, J., & Peter, E. (2001). Enterprising nonprofits: A toolkit for social entrepreneurs. New York: John Wiley & Sons, Inc.
21. Hassan, A. H. (2021). The role of administrative digitization in supporting future entrepreneurs: A field study on the Asir region in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 5(22). National Research Center, Gaza.
22. Hassouna, A. M., Ahmed, D. M., & Nasr El-Din, N. N. (2021). A proposed digital system for documenting Egyptian costumes. Journal of Architecture, Arts and Humanities, (28). The Arab Society for Civilization and Islamic Arts.
23. Pearson Prentice Hall. (n.d.). Digital systems: Principles and applications. Printed in the United States of America. All rights reserved.
24. Rizq, S. A. L. (2001). Computers in the clothing industry. Alam Al-Kutub, Cairo.
25. Zanbaqi, F. W., & Daabas, R. M. (2018). Designing ready-made models for the production of traditional clothing in the Makkah region. International Design Journal, 8(2). The Scientific Society of Designers.